

التخطيط الشخصي للمستقبل

اعداد الدكتور/ صالح داحش على البناء

عميد عمادة الجودة والاعتماد الأكاديمي

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى توضيح أهمية التخطيط الشخصي للمستقبل في حياة الفرد المسلم، وحث الإسلام على التخطيط كقيمة حضارية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد برزت أهمية البحث في بيان الدور المهم للتخطيط في تنظيم شؤون الحياة، ومواجهة الصعوبات والتحديات بأسلوب علمي وموضوعي، فهو من الأسباب المهمة لمواجهة تحديات المستقبل، والاستعداد لها، وتجنب العشوائية، والبعد عنها وقد استخدم البحث المنهج الوصفي وتوصل إلى العديد من النتائج والتوصيات من أهمها:

أن الإسلام اعتبر التخطيط الشخصي للمستقبل المقرون بتحقيق رضوان الله في جميع مجالات حياة الإنسان عبادة تقرب الإنسان إلى الله، وأن التخطيط للمستقبل قيمة إسلامية دلت عليها نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية، كما أن الأخذ بالتخطيط رقي للأمة الإسلامية، ورفعاً لشأنها.

وأوصى البحث، الأخذ بالتأصيل الشرعي لعلم التخطيط، ووضع الضوابط والمبادئ الإسلامية للاستفادة من تجارب الشعوب الأخرى ونجاحها في شتى مجالات الحياة، وترسيخ قيمة التخطيط للمستقبل في أذهان الأجيال الناشئة من خلال المؤسسات التعليمية ومناهجها وتدريبهم على التخطيط في شتى المراحل التعليمية حسب قدراتهم واستيعابهم.

Search Summary:

The researcher used the descriptive method, and the importance of the research emerged in explaining the important role of planning in organising life affairs, facing difficulties and challenges in a scientific and objective manner, as it is one of the important reasons for facing future challenges, preparing for them, avoiding randomness, and staying away from them. The research used the descriptive method and came up with many findings and recommendations, :the most important of which are

Islam considers personal planning for the future coupled with achieving God's satisfaction in all areas of human life as a worship that brings man closer to God, and that planning for the future is an Islamic value evidenced by the texts of the Holy Qur'an and the Prophetic Sunnah, and the .adoption of planning is an advancement for the Islamic nation and the elevation of its status

The research recommended the introduction of the Sharia basis for the science of planning, the establishment of Islamic rules and principles to benefit from the experiences and success of other peoples in various fields of life, and the consolidation of the value of planning for the future in the minds of young generations through educational institutions and their curricula and training them in planning at various educational stages according to their abilities and .comprehension

مقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وبعد.

خلقنا الله تعالى في هذه الحياة لعبادته ولا تقتصر العبادة على الصلاة والصيام والحج وإنما العبادة هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأفعال والأعمال، قال تعالى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ

عَبَثًا وَأَنكُرُ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ ﴿١١٥﴾ المؤمنون: ١١٥.

من هنا كان لزاماً للإنسان معرفة هدف وجوده في الحياة وسعيه لتحسين جودة حياته وتحقيق أهدافه بنجاح من خلال تطوير مهاراته وقدراته الشخصية.

فالتخطيط الشخصي عملية منهجية تساعد الإنسان في تحديد أهدافه الإيمانية والشخصية والمهنية، تبدأ بتحديد رؤيته ثم تحليل واقعه فالاستفادة من وقته وموارده، وكتابة أهدافه وخطته الشخصية وتقييم نجاحاته وإخفاقاته.

نخطط للوصول لأهدافنا بأكثر تركيزاً وبأقل إمكانيات وبأفضل استفادة من الأوقات وتفادي للضغوط وتعزيز للإنتاجية والكفاءة الشخصية، فعندما يمتلك الفرد مهارات التخطيط الشخصي بدقة يصبح لديه القدرة على تحديد رؤيته؛ أين أنا وماذا أريد أن أصبح في المستقبل، أين أنا بعد عشر سنوات. ويستطيع الفرد تحليل واقعه وما هي أبرز نقاط قوته للاستفادة منها وما هي أبرز نقاط ضعفه فيتجاوزها. كما يستطيع الفرد بامتلاكه مهارات التخطيط الشخصي كتابة أهدافه الذكية بكل وضوح ودقة وكتابة خطته الشخصية الاستراتيجية ١٠ سنوات أو خطته السنوية بكل يسر وسهولة، ويسعى لتحقيقها وتقييم نجاحاته وإخفاقاته.

وينبغي أن تكون عملية التخطيط منظمة ومرتبطة وليست عشوائية بل تسترعي إتباع نمط علمي ومسار منهجي محدد، يبدأ بتحديد الهدف الأسمى للشخص، معتمداً على المراقبة الذاتية لما تم تنفيذه لمتابعة الخلل وتصحيحه، لهذا رأيت أن أكتب هذا البحث وهو بعنوان " التخطيط الشخصي للمستقبل " وأرجو من الله تعالى ان ينفع به، وأن يجعله أداة للتغيير والتطوير وتحقيق القوة للأمة الإسلامية

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- ١- توضيح أهمية التخطيط الشخصي للمستقبل في حياة الفرد المسلم.
- ٢- توضيح حث الإسلام على التخطيط للمستقبل كقيمة حضارية حث عليها.

مشكلة البحث:

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

ما هو نظام التخطيط الشخصي للمستقبل؟ وما هو التخطيط؟ لماذا نخطط؟ ما هي أركان التخطيط؟

وسنعمل في هذا العرض على الإجابة على هذه التساؤلات، مبينين مفهوم كل من التخطيط الشخصي للمستقبل، ماهي أركانه، أمثلة حية على النجاحات الشخصية،

أهمية البحث:

الدور المهم للتخطيط في تنظيم شؤون الحياة، ومواجهة الصعوبات والتحديات بأسلوب علمي وموضوعي، فهو من الأسباب المهمة لمواجهة تحديات المستقبل، والاستعداد لها، وتجنب العشوائية، والبعد عنها.

منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة على النحو التالي:

المبحث الأول: مفهوم التخطيط الشخصي للمستقبل

المبحث الثاني: رؤية التخطيط الشخصي للمستقبل ومقوماته.

المبحث الثالث: أركان التخطيط الشخصي

الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: مفهوم التخطيط الشخصي للمستقبل.

المطلب الأول: التخطيط لغة:

عرف ابن منظور التخطيط في اللغة: " خطط: الخط الطريقة المستقبلية في الشيء، والجمع خطوط، وخط القلم أي كتب، وخط الشيء يخطه خطأً أي كتبه بقلم أو غيره، والتخطيط: التسطير، والخط: الكتابة ونحوها مما يُخط، والخط الطريق والخطبة بالضم: شبه القصة والأمر " (١).
وقال الفيومي: " الخطبة بالكسر أرض يخطها الرجل لم تكن لأحد قبله " (٢).
وقال الجوهري: " الخطبة بالضم: الأمر والقصة، يقال جاء وفي رأسه خطة، وفي نفسه حاجة قد عزم عليها " (٣).

المطلب الثاني: التخطيط في الاصطلاح

" والتخطيط في الاصطلاح وضع خطة مدروسة للنواحي الاقتصادية، والتعليمية والإنتاجية وغيرها للدول " (٤) وهناك أنواع كثيرة للتخطيط، منها التخطيط العسكري، والتخطيط التعليمي، والتخطيط السياسي، والتخطيط الشخصي، وتدور معانيها كلها حول الأمور المتعلقة بالمستقبل والتنمية والتطور، إذ لا تحصل الأمور المستحسنة إلا بعد الخطط اللازمة ودراستها بوع هادف ومشورة جماعية بين المتخصصين.

-
- (١) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب - تحقيق: أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي، لبنان، بيروت، دار احياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، ج ٤، ص ١٣٩-١٤٠.
- (٢) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، (ت ٧٧٠هـ) تحقيق: عبد العظيم الشناوي ط، ٢ دار المعارف القاهرة، ١/١٧٣. كتاب الخاء، ومادة خطط.
- (٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) باب الطاء فصل الخاء، مادة خطط، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت ط، ٤، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م، ٣/١١٢٣.
- (٤) إبراهيم انيس، عبدالحليم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط، مصر القاهرة، اشرف على الطبع: حسن علي عطية محمد شوقي أمين، ١٩٧٢، ج ١، ص ٢٤٤.

المطلب الثالث: مفهوم التخطيط الاستراتيجي الشخصي للمستقبل.

وعرف التخطيط الاستراتيجي الشخصي للمستقبل بأنه: عملية يتم من خلالها وضع الاستراتيجية الشخصية وتتضمن التحليل الاستراتيجي والاختيار الاستراتيجي وتحديد البدائل، ويُعنى بإيجاد الترابط والتناسق بين الأهداف الاستراتيجية والمرحلية والأهداف قصيرة الأجل بما يضمن أن كافة الجهود المتناثرة تصب باتجاه تحقيق الأهداف الشخصية المحددة بأفضل السبل والتكاليف. (١).

تعريف المستقبل: المستقبل لغة: اسم مفعول من استقبل، وهو: زمن يلي الحاضر "وعرف المستقبل في الاصطلاح، بأنه ما يترقب وجوده بعد زمانك الذي أنت فيه، يسمى به، لأن الزمان يستقبله"

(١) محمد حسين أبو صالح، (٢٠١١): التخطيط الإستراتيجي القومي، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

المبحث الثاني: رؤية التخطيط الشخصي للمستقبل ومقوماته.

المطلب الأول: رؤية التخطيط الشخصي.

لا يقتصر التخطيط الشخصي على الحاضر فقط؛ بل يمتد إلى التخطيط للمستقبل وذلك بربط أهداف الحاضر مع المستقبل بوصفها الخطوات التي ستدعم تقدمك وتضعك على المسار الصحيح، فمن خلال وضع خطط طويلة الأمد، يمكنك تحقيق تطلعاتك وأحلامك في المستقبل، كالتخطيط للاستثمار، وغيره من المشاريع التي تنهض بك مستقبلاً.

حدد رؤيتك، حلل واقعك، أكتب أهدافك، استفد من وقتك وإمكانياتك، قيم نجاحاتك وإخفاقاتك، نماذج الخطط والتقييم، واتباع المراحل بشكل منظم ومنهجي يمكن الأفراد من النجاح وتحقيق أهدافهم بكفاءة وفعالية وقدرة متميزة والوصول إلى مستويات متقدمة في التنمية الشخصية والمهنية؛ رافعين شعار كيف تصمم خطتك وتصل إلى غايتك لنيل سعادة في الدنيا والآخرة.

إذا ما غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم

فطعم الموت في أمر حقير كطعم الموت في أمر عظيم

المطلب الثاني: نجحت استراتيجيتي:

عام ٢٠١٢م سلسلة محلات إلكترونية ألمانية **Starn** احتفلت بافتتاح فرعها ١٥٠ وعملت مسابقة لجمهورها في الفيسبوك الفائز له (١٢٠) ثانية، دقيقتين فقط يدخل المحل الرئيسي ويأخذ ما يشاء مجاناً بدون تكرار الصنف. القرعة كانت من نصيب الشاب سباستيان ٢٧ سنة دخل المحل وبكل حماس وتصفيق من الجمهور والإعلام يصور الحدث وبسرعة فائقة وبنظام وتركيز قام الشاب بسحب آيفونات وشاشات كبيرة حتى أنه سحب ثلاثة ضخمة انتهى الوقت. قدر ما سحب ٢٩ ألف يورو كانت أول كلمة قالها وهو مستلق على الأرض من التعب "نجحت استراتيجيتي".

لما سأله لماذا قلت هذه الكلمة؟ كانت إجابته أنه أول ما نزل الإعلان والجوائز قال كنت أذهب يومياً إلى المحل الرئيسي وأسجل أماكن الآلة الإلكترونية وأرجع إلى البيت أعمل خطة كيف أسحبها في أسرع وقت ممكن وبجدارة عالية حققت ما خططت له؛ لذلك قلت "نجحت استراتيجيتي".

أرأيتم كيف أن الإنسان المخطط لأهدافه بدقة عالية ينال ما يريد بأقل وقت وأكثر قيمة وأقل تكلفة!

المطلب الثالث: أهمية التخطيط ومقوماته.

ما هو التخطيط؟ هو النشاط الذي ينقلك من وضعك الحالي إلى الوضع الذي تتمنى الوصول إليه مستقبلاً بالطرق والوسائل والأنشطة والإجراءات المختلفة؛ أي ينقلك من الواقع إلى المأمول. والتخطيط يقوم على الإجابة على ثلاثة أسئلة.

أين أنا الآن؟

أين أريد أن أكون؟

ما هي الطرق والوسائل التي تكفل لي الانتقال من هنا إلى هناك؟

فالتخطيط هو النشاط الذي ندير به أوقاتنا ومواردنا بصورة فعالة ومثمرة وبأقل وقت وتكاليف.

لماذا نخطط؟

نخطط للأخذ بالأسباب التي أمرنا الله بها {اضرب بعصاك البحر}، وقوله صلى الله عليه وسلم: (اعقلها وتوكل)، ولكي نصل إلى أهدافنا بأقل تكلفة وللاستفادة من أوقاتنا بفعالية، ونخطط لنكون أكثر تركيزاً وتوجيهاً، نخطط لنكون أكثر تفاؤلاً واستقراراً، نخطط لأن جميع العظماء ما وصلوا إلى هذه المرتبة إلا بتخطيط دقيق ومتابعة جادة، نخطط لاقتناص الفرص وتقليل المخاطر المتوقعة.

فالخطة الشخصية المتكاملة تشمل ثلاثة أقسام: حق الله، حق النفس، وحق العباد.

حق الله "الجانب الإيماني" صلاة- صيام - صدقة - صلة - حفظ قرآن- ذكر - استغفار -

والحق النفسي ينقسم إلى عدة جوانب، الجانب الاقتصادي؛ كفتح مشروع استثماري وتوفير مبلغ معين والجانب الأكاديمي كالدراسات العليا، والجانب الصحي رياضة- الجانب الوظيفي- ترقية في العمل- وأما حق العباد فيدخل فيها الأهل ومتابعتهم إيمانياً وعلمياً من ذلك: تحفيظ القرآن - التفوق الدراسي- عمل رحلة عائلية ومنها قضاء الديون للآخرين، وغيرها.

هذا عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين، كان يقول إن لي نفس تواقه ما حققت شيئاً إلا تآقت إلى ما هو أعلى منه. تآقت نفسي الزواج من بنت الخليفة فتزوجت فاطمة بنت عبد الملك بن مروان، وتآقت نفسي للإمارة فوليتها، وتآقت نفسي للخلافة فنلتها، والآن تآقت نفسي للجنة أرجو أن أكون من أهلها.

المبحث الثالث: أركان التخطيط الشخصي.

لكي تحقق أهدافك الدنيوية والأخروية هناك ستة أركان تحقيقها في حياتك:
 (١) حدد رؤيتك (٢) حلل واقعك (٣) اكتب أهدافك (٤) استفد من وقتك ومواردك (٥) اكتب خططك واستراتيجياتك (٦) قيم نجاحاتك وإخفاقاتك.

المطلب الأول: حدد رؤيتك.

طريقة نظر الإنسان إلى نفسه في سياق حياته الخاصة والعامة، ما هي الأهداف التي أرغب في تحقيقها؟
 ماذا أريد أن أكون في المستقبل؟ أين ترى نفسك بعد عشر سنوات؟ وكتابة الرؤية مهم جداً لتحمل المسؤولية
 والبقاء متعطشاً للنجاح وزيادة وعيك بذاتك والتغلب على العديد من المشقات، وأخيراً بناء الحياة التي تريدها
 حقاً.

أسئلة تساعدك في تحديد رؤيتك:

ما هو الأمر الأهم بالنسبة لك؟

ما الذي يميز اهتمامك؟

ما هي مهمتك؟

ما هي قيمتك؟

ما الذي يجعلك سعيداً؟

خذ وقت للبحث في الإجابة على هذه الأسئلة وفكر في كل سؤال لمدة دقيقتين على الأقل حاول أن تأتي
 بفكرتين لكل سؤال.

اكتب مسودة أولية ثم حسن المسودة الأولية ثم اكتبها في صياغتها النهائية وحدد بؤصلة حياتك.

نماذج لرؤية ناجحة:

رؤيتي أسعد نفسي والآخرين.

أن أكون معلمة ناجحة.

الحصول على المتعة في حياتي.

أن أكون طالباً متميزاً، وأن أصبح من رواد الأعمال في المستقبل

رؤيتي السعادة في الدنيا والآخرة.

أن أكون سنداً للقادة لتحقيق حياة مزدهرة.
إسعاد نفسي وأسرتي بفتح مشروع استثماري.
رؤيتي استثماري في أولادي.

أمثلة لتحقيق الرؤية:

دخل الأخشيدي الذي حكم مصر أيام عهد المماليك الدولة العباسية مع صاحب له مقيداً بالحديد فمرا على رجل له شوي (مطعم شوي) فقال لصاحبه تمن، قال أتمنى أن يشتريني صاحب هذا المطعم الشوي فأشبع لحمًا، وقال الأخشيدي أتمنى أن أحكم مصر بأكملها ودارت الأيام واشترى صاحب الشوي ذلك المملوك وحكم كافور الأخشيدي مصر كاملاً وسوريا ٢٣ سنة وكان عبداً أسود من رقيق الحبشة.

كان الشيخ أقشمس الدين الذي تولى تربية السلطان محمد الفاتح العثماني رحمه الله يأخذ السلطان محمد الفاتح بيده ويمر به على الساحل ويشير إلى أسوار القسطنطينية التي تلوح في الأفق من بعيد شاهقة حصينة ثم يقول له أترى هذه المدينة التي تلوح في الأفق؛ إنها القسطنطينية (١) وقد أخبرنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أن رجلاً من أمتي سيفتحها بجيشه ويضمها لأمة التوحيد فقال لتفتحن القسطنطينية ولنعم الأمير أميرها ونعم الجيش ذلك الجيش. [رواه أحمد والحاكم]..

وما يزال الشيخ بالصبح يريه المدينة ويكرر على مسامعه الحديث الشريف. إن المعلم يرسم صورة واضحة ورؤية جلية لتلميذه صورة يعيش معها ولها يا له من حلم جميل وهدف كريم. الرؤية والحلم يكبر بكبر هذا الشاب. حاصر السلطان محمد الفاتح القسطنطينية ٥١ يوماً وحصلت معارك عنيفة سقطت بها المدينة المحصنة التي استعصت على كثير من الفاتحين قبله، سقطت في يد الشاب محمد الفاتح عن عمر ٢٣ سنة بتأييد سماوي ورؤية واضحة مبكرة وعمل دؤوب.

سنة ١٩٥٠م كانت اليابان مُدمرة تماماً خسرًا الحرب، كانت مدتهم قد احترقت تماماً. عام ١٩٦٠م عقد اجتماع وقالوا ما هو هدفنا فقرروا أن يكونوا الأمة الأولى في العالم في إنتاج الفولاذ.

الهدف مستحيل لأن اليابان لا تملك الموارد الطبيعية والمواد الخام، وبعد عشر سنوات استطاعوا بناء معامل الفولاذ وتصنيعه من الدرجة الأولى. عام ١٩٧٠م عقدوا اجتماع وحددوا هدف إنتاج السيارات فبلغوا هدفهم. عام ١٩٨٠م رسموا لهم هدف ورؤية الأولى في العالم في إنتاج الإلكترونيات والكمبيوتر فبلغوا الهدف. إنه سحر الأهداف والرؤية الواضحة للجميع.

(١) ينظر: كتاب سلسلة علو الهمة: محمد أحمد إسماعيل المقدم مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية

<http://www.islamweb.net> الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس - ١٨ درسا

المطلب الثاني: حل واقعك وشخصيتك. (١).

توجد العديد من المعايير التي يمكن إجرائها لتقييم شخصيتك وواقعك ولعل أبرزها تحليل "سوت للشخصية" التي تدلك على نقاط القوة والضعف التي يمكن التحكم فيها هذين الأمرين الداخليين وكذا أمرين خارجيين يعتمد وجودهما على ظروفك المحيطة وهي الفرص المحيطة وما إذا كان يمكنك استغلالها لتحقيق المزيد من النجاحات، وكذا التهديدات والتحديات وحسن التعامل معها لتجاوزها.

(أ) نقاط القوة:

شهادتك - مهاراتك - قدراتك - هواياتك - اهتمامك - صفاتك.

اكتشف المهارات والصفات والمميزات التي تميزك عن غيرك من خلال الإجابة على هذه الأسئلة:

س: ما هي الصفات التي تميزك عن غيرك؟

س: ما المهارات والقدرات التي تميزك عن غيرك؟

س: ما هو الشيء الذي يميزك عن أصحابك؟

س: ما هو الشيء الذي تعمله بشكل جيد؟

س: ما هو الشيء الذي إذا عملته يعجب الآخرين؟

س: ما هو الشيء الذي تفتخر به في نفسك؟

س: أسأل أصحابك ما هي الصفات التي تميز بها أنت؟

فمن خلال الإجابة على هذه الأسئلة السابقة ستحصل على نقاط قوة خاصة بك واكتشفها فيك وفي أولادك ووجههم التوجيه الصحيح. لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة، يقول النبي صلى الله عليه وسلم للمندر بن الأشج بن عبد القيس: (إن فيك خصلتين يجبهما الله، الحلم والأناة) فقال أخلقين تخلقت بهما أم خلقين جبلت عليهما قال صلى الله عليه وسلم: (بل جبلت عليهما).^٢ [رواه مسلم]. وكان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر معرفة بأصحابه ونقاط قوتهم، قال صلى الله عليه وسلم: (أرحم امتي بأمتي أبو بكر وأشدهم عمر، وأصدقهم حياء عثمان وأقضاهم علي، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ، وأقرأهم أبي بن كعب، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح). [رواه الترمذي].

(١) انظر: تحليل سوات <https://acesacademy.asaseeyatacademy.com/wp-content/uploads/2022/10/SWOT-anaylsis-details-Arabic.pdf>

(٢) صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦ هـ).. دار السلام للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية. ط ٣. ٢٣ ربيع الآخر ١٤٤٢ هـ.

بمعرفتك لنقاط قوتك سيزيد وعيك وتطور ذاتك وتحسن إنتاجيتك وتطور فعاليتك القيادية ومن نقاط القوة: الإبداع- التركيز - القدرة على التكيف - المبادرة - الرغبة في العلم - الشفافية - التفكير الإبداعي - التواصل الفعال - العمل الجماعي - العلاقات المميزة المثمرة - حل المشاكل.

ولم أرى من عيوب الناس عيباً كنعقص القادرين على التمام

(ب) نقاط الضعف:

تختلف نقاط الضعف لدى الأفراد باختلاف شخصياتهم ومهاراتهم وأنماط تفكيرهم بالإضافة إلى العديد من العوامل الاجتماعية والثقافية والتي تشكل جزءاً من البيئة التي نشأ فيها الفرد وتعتبر بدورها أحد المؤثرات التي قد تكون سلبية إذا أهملها وسمح لها بالسيطرة عليه وتحد من إرادته وكفاءته لتحقيق أهدافه. ومن هذه النقاط: التسويف - التشاؤم - انتقاد الآخرين - العناد - التشتت - إضاعة الوقت - انعدام الثقة - التأخر عن العمل - إهدار الوقت.

وعليه عندما يكتب الفرد نقاط ضعفه يكتب خطوط عريضة وهذه النقاط ليست للعزلة والاتكال والسلبية وإنما تكتب للتعرف عليها وعلى طرق التغلب عليها وكيفية تقليصها ولا تكون عقبة أمام نجاحاتك.

ولمعرفة نقاط ضعفك أجب على الأسئلة التالية:

س: ما هي المهارات والقدرات التي تواجه بها صعوبة؟

س: ما هي العلاقات والإمكانات التي تحتاجها لتحقيق هدفك؟

س: ما هي أبرز الصفات السلبية التي تشعر بها فيك؟

س: ما هي الصفات السلبية التي يجمع عليها أصحاب أنها صفات ضعف فيك؟

س: هل يوجد أشخاص وعوائق تحول دون تحقيق أهدافك ما هي؟

س: ما سبب مماطلتك لتحقيق أهدافك؟

س: ما الذي ترى أنك بحاجة إلى تعلمه وإتقانه للوصول إلى هدفك؟

وبمعرفتك لنقاط ضعفك أو نقاط ضعف أولادك تستطيع أن تجعلها نقطة للانطلاق؛ فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل صحابي لأبو قتادة ليحضره إليه وكان أبو قتادة شاباً وسيماً جميلاً مهتم بمظهره وشغوف بنضارة وجهه والاعتناء بشعره يا رسول الله أنه يترجل "يمشط شعره" دعاه مرة أخرى يا رسول الله يترجل وللمرة الثالثة إنه يترجل، صدر الأمر بحلق رأسه، قال أبو قتادة دعني يا رسول الله هذه المرة فوالله لأعتبنيك" أي أزيل عتابك عني، فأقره النبي صلى الله عليه وسلم وأرسل رسالة إيجابية مفادها (خير رجالتنا أبو قتادة). وذات يوم نادى منادي الجهاد وإذا بأب قتادة يترك تسريح رأسه ينطلق كالبرق على صهوة فهرسة وخاض غمار المعركة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح وجهك أب قتادة، قال ووجهك يا رسول الله.

وقال صلى الله عليه وسلم ما هذا بوجهك يا أبا قتادة، قال سهم أصاب وجهي، فنزعه صلى الله عليه وسلم نزعاً رقيقاً ثم بزق فيه ووضع وكانت أعظم عملية تجميل لهذا الفارس. وقال صلى الله عليه وسلم (اللهم بارك له في شعره وبشره).

مات أبو قتادة في عمر تجاوز ٧٠ عام وكأنه ابن ٢٥ عام من نضارة وجهه. هذا مثال لتحويل نقاط الضعف إلى نقاط قوة.

(ج) الفرص:

تستند هذه الخطوة على الهدف الذي حددته لنفسك فقد تمر أمامك فرص كثيرة ولا تلقي لها بالاً لأنك غير واعي بنفسك أو أن هدفك غير واضح لك بصورة جيدة وفي معظم الأحوال تكون الفرصة عوامل خارجية يمكن البحث عنها والاستفادة منها بعد التعرف نقاط قوتك بشكل جيد ولاقتناص الفرص أجب عن الأسئلة التالية:

س١: ما هي الطريقة التي أستطيع أن استفيد من نقاط قوتي وأحوها إلى ميزة تنافسية؟

س٢: ما هي الفرص التي تكون للأشخاص ولهم نفس نقاط القوة عندي؟

س٣: ما هي شبكة علاقاتك والتي يمكن أن يساعدك في الحصول على وظيفة أو منحة دراسية؟

س٤: كيف أقلل من نقاط ضعفي؟

س٥: ما هي الوظائف التي تتمشى مع نقاط قوتك؟

هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فقدم أصحابه زيد بن ثابت ليقراً القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم فأعجب النبي صلى الله عليه وسلم من قوة حفظه وعمره ١١ سنة فأمره صلى الله عليه وسلم أن يتعلم لغة اليهود السريانية.

روى الترمذي عن زيد بن ثابت قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتعلم اللغة اليهودية فقال صلى الله عليه وسلم (والله ما آمن يهودي على كتابي)^(١) قال زيد فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت لغة اليهود. قال الأزهري أتقن زيد ٦ لغات وكان رضي الله عنه من كُتَّاب الوحي.

وهذه قصة معاصرة عن اغتنام الفرص لتحقيق الأهداف: -

هل سمعت عن كتاب اسمه "الكهرباء" للعالم الأمريكي بنيامين فرانكلين، فهذا الكتاب لأهميته ترجم إلى لغات كثيرة، الفرنسية والألمانية والإيطالية. ما قصة هذا العالم المثابر وما هي الفرص التي اقتنصها.

ولد فرانكلين لوالدين عياهم ١٧ طفلاً ترتيبه ١٥ لما بلغ ١٨ سنة أرسله أبوه للمدينة للدراسة ثم وقفه أبوه عن الدراسة بعد عامين فقط وذلك لعجزه عن سداد رسوم المدرسة اضطر فرانكلين للعمل مع والده في

(١) أخرجه أبو داود (٣٦٤٥)، والترمذي (٢٧١٥) واللفظ له، وأحمد (١٨٦/٥)، باختلاف يسير عنده.

محل للشموع يملكه وسرعان مع تعلم فنون الطباعة في مطبعة أخيه جيمس والذي كان يصدر مجلة أسبوعية كان فرانكلين يقرأ الكتب التي تقع في يده جميعها. لقد علم هذا الطفل نفسه بنفسه حتى برع فرانكلين في علم الحساب والجبر والهندسة والملاحة وقواعد اللغة والمنطق حتى لقب في عصره (نيوتن عصره) وله كتب كثيرة كالطريق للثروة، وهو مخترع واقى الصواعق وغيرها من الاختراعات الكثيرة.

(د) التحديات:

وأخيراً في التحليل لشخصيتك لا تغفل عن العوامل الخارجية والتي تشكل صعوبات وعقبات تحول دون تحقيق أحلامك وطموحاتك، التهديدات والتحديات:

لمعرفة هذه التهديدات والتحديات، أجب عن الأسئلة التالية وفرغ عن مشاعرك.

س: ما هي التحديات والتهديدات المحتملة لك؟

س: ما هي العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافك؟

س: ما هو الشيء الذي يسبب لك قلق وخوف؟

س: هل هذا القلق والخوف يعمل لك مشاكل في حياتك؟

س: ما نوع التهديدات، هل هي داخلية، خارجية، نفسية؟

س: ما هي العقبات التي واجهت الآخرين وتخطوها بنجاح؟

س: ما هي الظروف التي تشكل خطورة على استقرارك؟

يجب أن تكون هذه التحديات نقطة انطلاق بل أن الضربة التي لا تمت تقوي والقصص في هذا المجال كثيرة من ذلك:

سجن السرخسي؛ فألف كتاب المبسوط في الفقه ٣٠ مجلد.

أصيب ابن الأثير بالشلل النصفي؛ فصنف جامع الأصول في أحاديث الرسول ٣٠ مجلد.

سجن ابن تيمية؛ فأخرج الفتاوى ٣٠ مجلد.

هذا إبراهيم لنكولن في الولايات المتحدة الأمريكية:

هزم في الانتخابات التشريعية ١٨٣٢م.

فشل في الانتخابات ١٨٤٣م.

فشل في انتخابات مجلس الشيوخ ١٨٤٦م.

فشل في انتخابات مجلس الشيوخ ١٨٤٧م.

فشل في انتخابات مجلس النواب ١٨٥٥م.

فشل في أن يفوز بمنصب نائب رئيس ١٨٥٦م وعمره ٤٧ سنة.

فشل في أن يفوز في انتخابات مجلس النواب ١٨٥٨م. إلى متى يا إبراهيم وأنت تفشل أما تحجل من كل هذا الفشل، كل هذه العقبات كانت عائقاً أمام إبراهيم قال إبراهيم لن يكون هناك شيء مستحيل طالما هناك عزيمة وإصرار. وأخيراً في عام ١٨٦٠م بعد كل هذه التجارب الفاشلة وبعد أن بلغ عمره ٥٢ سنة انتخب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية. وإذا كانت النفوس كباراً

تعبت في مرادها الأجسام

من التحليل السابق **Swat** للجوانب الشخصية من نقاط القوى والضعف والفرص المخاطر والتهديدات نخلص إلى أن كل نقطة قوة يقابلها فرصة يجب أن تتحول إلى ميزة تنافسية وهدف تسعى لتحقيقه وعمل خطة لذلك "خطة هجومية" وكل نقطة ضعف تسبب لك تهديداً في المستقبل يجب أن تحولها إلى هدف لتتخلص منها بخطة دفاعية، سيساعدك تحليل **Swat** في الحصول على نظرة شاملة على أهدافك وطموحاتك وكذلك تحديد الخطوات التي يجب اتخاذها لتحقيق النجاح الشخصي ويساعدك هذا التحليل في اتخاذ القرارات الصائبة وتوجيه جهودك بشكل أفضل.

بقدر الكد تكتسب المعالي ومن طلب العلا سهر الليالي

تروم العز ثم تنام ليلاً يغوص البحر من طلب اللآلي^(١)

المطب الثالث: اكتب أهدافك. (٢)

أجرت جامعة "بيل" الأمريكية في عام ١٩٥٣م دراسة للخريجين عما إذا كان لديهم أهداف واضحة ومحددة ومدونة في خطط لتحقيق هذه الأهداف، أظهرت الدراسة أن ٣٪ فقط لديهم هذه الخطة وأن ٩٧٪ ليس لديهم أهداف واضحة محددة، وبعد عشرين عاماً أي بعد عام ١٩٧٣م اكتشف الباحثون أن ٣٪ من خريجو الدفعة ١٩٥٣م يملكون مالاً أكثر مما يملكه جميع الطلاب الباقيين ٩٧٪ وأنهم أكثر الناس نجاحاً في حياتهم.

(١) ديوان الإمام الشافعي: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤ هـ) دار الكتاب العربي (لبنان: تاريخ النشر، ٢٠١٧).

(٢) ينظر: كيف أصبحوا عظماء: سعد سعود الكرياني، مكتبة العبيكان، ٢٠١٥

إن أصحاب الرؤى الواضحة والأهداف المحددة يتميزون بأنهم يحققون أهدافهم وما يفوق حلمهم وهم أكثر الناس تفاؤلاً واستقراراً وأمناً وهم أيضاً أكثر تركيزاً وتوجيهاً لأنهم يعلمون ماذا يطلبون وماذا يعملون ومتى يعملون.

فالهدف هو الغاية التي يسعى إليها الفرد من أجل تحقيقه الأهداف الذكية، والهدف الذكي يجب أن يكون: -

- محددًا واضحًا دقيقاً.

- قابل للقياس.

- قابل للإنجاز.

- واقعي.

- محدد بزمن.

ومن الأمثلة للأهداف الشخصية الذكية ما يلي:

١- حفظ كتاب الله تعالى خلال هذا العام.

٢- قراءة جزء يومياً من كتاب الله.

٣- صيام ثلاثة أيام من كل أسبوع.

٤- المحافظة على الصلاة في المسجد في الصف الأول.

٥- تحسين مهارات إدارتي للوقت.

٦- تعلم اللغة الإنجليزية خلال هذا العام.

٧- ترقيتي في وظيفتي.

٨- فتح مشروع استثماري في شهر.

٩- اكتساب مهارات محددة في الحاسوب.

١٠- المشي لمدة ٣٠ دقيقة يومياً.

١١- التخرج من الجامعة بنسبة جيد جداً.

١٢- الحصول على درجة الماجستير بتقدير ممتاز.

١٣- توفير مبلغ وقدره في البنك.

١٤- عمل فحص صحي شامل سنوي.

١٥- قراءة كتاب خلال هذا الشهر.

- ١٦- عمل رحلة ترفيهية للعائلة لمدة ثلاثة أيام.
- ١٧- اتقان مهارات جديدة الإلقاء.
- ١٨- تحقيق الاستقرار الوظيفي.
- ١٩- تأليف كتاب في مجال تخصصي.
- ٢٠- السفر العائلي وزيارة الأماكن السياحية.
- ٢١- شراء أرض في منطقة ممتازة.
- ٢٢- بناء بيت خلال العامين القادمين.
- ٢٣- تكملة نصف الدين بالزواج في هذا العام.
- ٢٤- التدريس في جامعة مرموقة.
- ٢٥- تفوق الأولاد دراسياً.
- ٢٦- حفظ الأولاد للقرآن الكريم.
- ٢٧- تزويج الأولاد والبنات.
- ٢٨- توفر وظيفة عمل للأولاد.

وبعد كتابة الأهداف يجب عليك أن تقوم بمهارة هي الأهم في النجاح الشخصي وهي ردم الفجوات في الخطة الشخصية الاستراتيجية وذلك بعمل تحليل الفجوات أي مقارنة أين أنت وأين تريد أن تكون وكيفية الوصول.

- مقارنة وضعك الحالي مع أهدافك المستقبلية المكتوبة وما هي الفجوة بينهما.
 - حدد وضعك بدقة.
 - حدد حالتك المستقبلية بدقة.
 - حدد موقع ومقدار الفجوة بين الحاليين.
 - استفد من نقاط القوة والفرص لردم الفجوات بين الحاليين بعمل خطة زمنية وقم بتنفيذها.
- رجل إنجليزي اسمه جراهام، كان المستر جراهام مديراً لإحدى الجامعات البريطانية، في عام ١٩٧٨ كان المستر جراهام قد بلغ الستين من عمره، ولذلك لابد أن ينال إلى التقاعد ويترك العمل في الجامعة، وبهذه المناسبة فإن الجامعة نظمت لمديرها السابق المستر جراهام حفلاً وداعياً، دُعي له العمداء وأساتذة الجامعة والشخصيات التربوية، وفي يوم الحفل الذي كان مكتظاً بالأساتذة الأكاديميين وبعض الشخصيات التربوية البارزة، دُعي المستر جراهام لإلقاء كلمة كعادة مثل هذه الاحتفالات، صعد المستر جراهام إلى خشبة

المسرح الكبير ووقف أمام الميكروفون بكل ثقة الدنيا وقال: وضعت لنفسي ٢٠ هدفاً لا بد أن أحققها خلال العشر السنوات القادمة- ما أن قال ذلك حتى كثر الهمس والابتسامات الساخرة من بعض الحضور - أكمل المستر جراهام حديثه بكل ثقة فقال: الهدف الأول: أريد بيتاً مساحته ١٠ آلاف متر مربع، والهدف الثاني: أريد تذاكر سفر لمدة ١٠ سنوات قادمة... أريدها لبناتي الثلاث وأزواجهن وأطفالهن، لكي يزورني كل بنت منهن مع زوجها وأطفالها ٣ أشهر بالسنة، الهدف الثالث... ثم عد المستر جراهام ١٨ هدفاً آخر يسعى إلى تحقيقها.

وبعد عام واحد فقط، عام ١٩٧٩ تولت السيدة مارغريت تاتشر رئاسة الوزراء في بريطانيا، فشكلت وزارة جديدة كعادة الساسة الذين يتولون هذا المنصب، وذلك أملاً بتطوير البلاد وإصلاح الفساد وإرضاء العباد، وكان من ضمن الذين استدعتهم تاتشر بعد توليها لمنصبها هو المستر جراهام، وذلك لتعيينه مستشاراً لسياسة الجامعات البريطانية؛ آملة أن يصلح التعليم وتطويره.

رفض المستر جراهام هذا العرض المغربي معتدراً بأهدافه العشرين التي لم يحققها... هذا المنصب سيمنعه من تحقيق أهدافه، هذا العمل سيأخذ الكثير من وقتي، ولا بد لي أن أفكر بتحقيق أهدافي قبل أن أفكر بتحقيق أهداف الآخرين، إنك يا سيدة تاتشر إن حققت لي هذه الأهداف، فأنا لا أمانع من أن أتولى هذا المنصب، قالت: ما هي أهدافك؟ هل أستطيع أن أسمعها منك؟ فقال المستر جراهام: الهدف الأول: بيت مساحته ١٠ آلاف متر مربع، والهدف الثاني... والهدف الثالث... وهكذا حتى استعرض أهدافه العشرين كلها، قالت تاتشر: لا مانع عندي أن أحقق جميع أهدافك العشرين، ولكن على شرط واحد، أن ترجع ملكية البيت بعد موتك إلى الدولة البريطانية.

وافق المستر جراهام على هذا، وتولى منصبه الجديد، مستشاراً لسياسة الجامعات البريطانية، حقق أهدافه العشرين، وأصبح يمتلك بيتاً في قلاسكو في اسكتلندا مساحته ١٢ ألف متر، لقد طلب بيتاً بمساحة ١٠ آلاف متر، ولكنه نال أكثر، وهو شأن الحالمين أصحاب الرؤى الواضحة.

كان اختيار السيدة تاتشر موفقاً، كانت وزارة التربية في بريطانيا تتحمل كل التكاليف الدراسية للطلاب الجامعي، وبعد تولي المستر جراهام منصبه، أصبح الطالب يتحمل ثلاثة أرباع التكلفة وتتحمل الدولة عنه الربع الباقي، لقد وفر المستر جراهام مليارات الجنيهات للدولة.

ويأتي عام ١٩٩١ وتُقَال وزارة تاتشر ويُقال مستشارها معها، ليخلو المكان لرئيس وزراء جديد بوزراء ومستشارين جدد، لقد كان المستر جراهام أحد المقالين من منصبهم، فقرر مدراء الجامعات البريطانية عمل احتفال لتوديع المستر جراهام الذي بلغ ٧٢ من عمره، كانت هناك كلمة للمستر جراهام في هذه الحفلة الوداعية قال فيها: وضعت لنفسي عشرين هدفاً أسعى إلى تحقيقها في السنوات العشر القادمة- الناس في

القاعة بين منبهر وساخر ومبتسم- أكمل المستر جراهام حديثه كالعادة بثقة ملحوظة، الهدف الأول: أسعى إلى تأسيس مركز اتصالات سيكون الأول والأقوى في العالم، والهدف الثاني...، والهدف الثالث...
لقد أعلن المستر جراهام مخططاته لهذا المركز عام ١٩٩١، ثم مضى زمن لم يلتفت أحد له ولا لمخططاته، وبعد بعض سنوات من حفلته تلك، خصصت بريطانيا للمستر جراهام جزيرة ينفذ بها حلمه ويقوم بها مركزه، لقد خرجت الأحلام من رأس حاملها إلى أرض واقعه، لقد شيد المبنى وأصبح الحلم حقيقة لا مرء فيها.
قرر التلفزيون الأرجنتيني عام ١٩٧٠م عمل مقابلة مع فتى لم يتجاوز عمره ٩ سنوات لأنهم سمعوا أن هذا الفتى يملك مهارات عالية وغير عادية بكرة القدم كانت المقابلة مع ماردونا في الحي والحارة فسأله المذيع عن أمنياته فقال الفتى ابن ٩ سنوات صاحب الأهداف الواضحة:

- أريد أن ألعب مع منتخب الأرجنتين.
- أريد أن أحقق معهم كأس العالم.
- أريد أن أكون أحسن لاعب.

وبعد ١٦ عام وبالتحديد في عام ١٩٨٦م يفوز منتخب الأرجنتين بكأس العالم بقيادة الأسطورة ماردونا.

المطلب الرابع: استفد من وقتك ومهاراتك ومواردك.

الوقت هو الحياة شعار يرفعه العظماء ويطبقه كل من أراد النجاح وتحقيق الأهداف فمن خلال تنظيم الوقت ستحصل على فترات لبناء مهارات جديدة وستجود عملك وتحصل على طاقة جديدة للإنجاز وكذا ثقتك بنفسك وتحقق أهدافك بوقت قياسي.

ما هي طرق الاستفادة من الوقت؟

- ابتعد عن كل شيء يشتت ذهنك.
- حدد لكل مهمة وقت لإنجازها.
- نظم وقتك ورتب أولوياتك.
- احذر من التسويف.
- كافئ نفسك في حالة إنجاز المهام الكبير.
- من يجد فن الراحة يجد فن العمل.

وعمل مصفوفة الأوليات:

وهي أداة تساعدك في تحديد أولوياتك وكذا المهام والأهداف وفق عاملين الأهمية والإلحاح وهي سهلة الاستخدام ومفيدة للغاية في حياتك الشخصية والمهنية وتقسم المهام إلى ٤ فئات:

- فئة مهم وعاجل.
- فئة مهم وغير عاجل.
- فئة غير مهم عاجل.
- فئة غير مهم وغير عاجل.

فئة هام وعاجل: تشمل الأزمات- المشكلات- مشروعات - وقته - اجتماعات - استعدادات.

مربع الإدارة.

فئة هام وغير عاجل: يشمل الاستعدادات للمستقبل - منع حدوث مشاكل - تخطيط للمستقبل - بناء علاقات صحية - ترفيه وتنمية ذات. مربع القيادة.

فئة غير هام وعاجل: مقاطعات- مكالمات- زيارات مفاجئة. الطوارئ.

فئة غير هام وغير عاجل: تواصل اجتماعي- أفراد يضيعون الوقت- مشاهد التلفاز والمسلسلات.

الضياع.

غير عاجل	عاجل	
مربع هام وغير عاجل - تنمية الذات. - تخطيط - بناء منزل. - دورة - شهادة دكتوراه. - ترويح عن النفس - مهارة. - تأليف كتاب.	مربع هام وعاجل - طوارئ. - مرض. - اختبارات الأولاد. - مواعيد مستشفى.	مهم
مربع غير مهم وغير عاجل - متابعة مسلسل. - دردشة التليفونات - ألعاب النت. - أصدقاء ضياع الوقت. - برامج التواصل الاجتماعي.	مربع غير مهم وعاجل - زوار مفاجئ. - تلفون ومكالمات. - مشاوير للأسواق.	غير مهم

مربع الجودة خطط	مربع الطوارئ أنجز
مربع الضياع اترك	مربع الخدع فوض

يقول ابن الجوزي: كتبت بإصبعي هاتين ألفي مجلد. (١)

**وإذا كانت النفوس كباراً
تعبت في مرادها الأجسام**

المطلب الخامس: اكتب خطتك واستراتيجياتك. (٢)

من جميع ما سبق بعد أن حددت رؤيتك وحللت واقعك نقاط القوة والضعف الفرص والتحديات وكتبت أهدافك وعملت مصفوفة المعلومات لجميع مهامك تكون قد وصلت إلى المرحلة الأخيرة والمهمة وهي كتابة خطتك لعام واحد، مثلاً، وذلك وفق الن نموذج التالي:

(١) قيمة الزمن عند العلماء: عبد الفتاح أبو غدة الحلبي الخنفي (ت ١٤١٧ هـ) الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب
الطبعة: العاشرة

(٢) المجلة السعودية للتدريب التقني والمهني، دورية علمية تصدرها الإدارة العامة للبحوث والدراسات بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني العدد (٣) ٢٠٢١ م.

المجلة العلمية البحثية
نموذج لخطة سنوية شخصية

المجموع	الشهر												النشاط	الجانب	الهدف	
	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١				
														الحفاظة على الصلاة في جماعة في المسجد	الجانب الإيماني	الارتقاء بالجانب الإيماني والتعليمي والصحي والاقتصادي بنسبة تزيد عن العام الماضي بـ ٢٥٪
														الحفاظة على السنن الرواتب		
														حفظ نصف جزء في شهر		
														صيام ثلاثة أيام من كل شهر		
														الصدقة		
														قيام الليل		
														صلة الأرحام		
														الحج والعمرة		
														- نيل درجة الدكتوراه - مواصلة دراسة E	العلمي	
														المنهي اليومي نصف ساعة	الصحي	
														الفحص الدوري الصحي		
														فتح مشروع استثماري	الاقتصادي	
														توفير مبلغ شهري في البنك		
														رحلة عائلية ترفيهية	الأهل	
														حفظ القرآن الكريم	الزوجة	
														دورة في الكمبيوتر		
														التفوق الدراسية بنسبة ٩٠٪	الأبناء أ	
														حفظ ١٥ جزء	الأبناء ب	
														التخرج من الجامعة	البنات أ	
														الزواج	البنات ب	

المطلب السادس: قيم نجاحاتك وإخفاقاتك.

بعد كتابة خطتك الشخصية ومن النماذج السابقة وجب عليك تقييم نجاحاتك وإخفاقاتك ومن النماذج التالية شهرية وسنوية:

المجلة العلمية البحثية
نموذج تقرير ل خطة شخصية سنوية

لم ينجز	أتمج	الشهر												النشاط	الجانب	الهدف
		١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١			
														الحفاظة على الصلاة في جماعة في المسجد	الجانب الإيماني	الإرتقاء بالجانب الإيماني والتعليمي والصحي والاقتصادي نسبة تزيد عن العام الماضي بـ ٢٥٪
													الحفاظة على السنن الرواتب			
													حفظ نصف جزء في شهر			
													صيام ثلاثة أيام من كل شهر			
													الصدقة			
													قيام الليل			
													صلة الأرحام			
													الحج والعمرة			
													- نيل درجة الدكتوراه	العلمي		
													- مواصلة دراسة E			
													المشي اليومي نصف ساعة	الصحي		
													الفحص الدوري الصحي			
													فتح مشروع استثماري	الاقتصادي		
													توفير مبلغ شهري في البنك			
													رحلة عائلية ترفيهية	الأهل		
													حفظ القرآن الكريم	الزوجة		
													دورة في الكمبيوتر		الجانب الأسري	
													التفوق الدراسية بنسبة ٩٠٪			
													حفظ ١٥ جزء			
													التخرج من الجامعة			
													الزواج	البنات ب		

نموذج تقرير خطة شخصية شهرية

لم ينجز	أنجز	الشهر				النشاط	الجانب	الهدف
		الأسبوع الرابع	الأسبوع الثالث	الأسبوع الثاني	الأسبوع الأول			
						محافظة على الصلاة في جماعة في المسجد	الجانب الإيماني	الإرتقاء بالجانب الإيماني والتعليمي والصحي والاقتصادي بنسبة تزيد عن العام الماضي - ٢٥٪
						محافظة على السنن الرواتب		
						حفظ نصف جزء في شهر		
						صيام ثلاثة أيام من كل شهر		
						الصدقة		
						قيام الليل		
						صلة الأرحام		
						الحج والعمرة		
						- نيل درجة الدكتوراه - مواصلة دراسة E	العلمي	الجانب الأسري
						المشي اليومي نصف ساعة	الصحي	
						الفحص الدوري الصحي	الاقتصادي	
						فتح مشروع استثماري	الأهل	
						توفير مبلغ شهري في البنك	الزوجة	
						رحلة عائلية ترفيهية	الأبناء أ	
						حفظ القرآن الكريم	الأبناء ب	
						دورة في الكمبيوتر	البنات أ	
						التفوق الدراسي بنسبة ٩٠٪		
						حفظ ١٥ جزء		
						التخرج من الجامعة		

							الزواج	البنات ب	
--	--	--	--	--	--	--	--------	----------	--

الخاتمة

الحمد لله الحمد الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله وتوفيقه تنال الغايات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، معلم الإنسانية، ومهذب البشرية، وعلى آله وأصحابه، الذين اهتدوا هبديه، واسترشدوا بإرشاده، واقتدوا به إلى يوم الدين.

بعد هذا العرض الموجز، أحمد الله تعالى أن أعاني على إتمام البحث، وأمل أن يكون خطوة تسهم في زيادة الوعي والاهتمام بالتخطيط الشخصي للمستقبل في أوساط أفراد المجتمعات الإسلامية، وفيما يلي أهم النتائج والتوصيات:

النتائج:

- ١- الإسلام له منهج فريد ومتميز في تحقيق التخطيط الشخصي للمستقبل المقرون بتحقيق رضوان الله في جميع مجالات حياة الإنسان ويعتبر عبادة تقرب الإنسان إلى الله.
- ٢- التخطيط للمستقبل قيمة إسلامية دلت عليها نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية ولذلك أمر الله الناس في القرآن بقوله (ولتنظر نفس ما قدمت لغد). والآية هنا تشير إلى أهمية التخطيط الاستراتيجي للمستقبلي للإنسان دنيوياً وأخروياً باعتبار أن الدنيا مزرعة الآخرة.
- ٣- الأخذ بالتخطيط رقي للأمم الإسلامية، ورفعاً لشأها، حتى تستعيد مكانتها المرموقة. وتحقق عبادة استخلاف الله للإنسان في الأرض وعمارتها في جميع جوانب العمارة العقلية والروحية والحياتية وهذه لا تتأتى إلا بنجاح الإنسان في التخطيط لذاته.

التوصيات:

- ١- التمسك بقيم الإسلام وتعاليمه، فهي كفيلة بتحقيق التنمية، والتقدم الشامل للفرد والمجتمع.

- ٢- الأخذ بالتأصيل الشرعي لعلم التخطيط، ووضع الضوابط والمبادئ الإسلامية للاستفادة من تجارب الشعوب الأخرى ونجاحها في شتى مجالات الحياة.
- ٣- ترسيخ قيمة التخطيط للمستقبل في أذهان الأجيال الناشئة من خلال المؤسسات التعليمية ومناهجها وتدريبهم على التخطيط في شتى المراحل التعليمية حسب قدراتهم واستيعابهم.

المراجع:

- ١- إبراهيم انيس، عبدالحليم منتصر، عطيه الصوالحي، محمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط، مصر القاهرة، اشرف على الطبع: حسن علي عطية محمد شوقي أمين، ١٩٧٢، ج ١، ص ٢٤٤.
- ٢- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب - تحقيق: أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي، لبنان، بيروت، دار احياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، ج ٤، ص ١٣٩-١٤٠.
- ٣- التخطيط الإستراتيجي بقياس الأداء المتوازن، ماجد بن سعود ال عوشن، ط ١، ٢٠١١م.
- ٤- ديوان الإمام الشافعي: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤ هـ) دار الكتاب العربي (لبنان: تاريخ النشر، ٢٠١٧).
- ٥- سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد [ت ١٣٩٢ هـ]: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
- ٦- الشخصية الانتاجية نحو استثمار أمثل لطاقتنا، ماجد بن سعود: ١٤٣٥ هـ الناشر: كتب مؤلفين السعودية، ٢٠١٣م.
- ٧- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣ هـ) باب الطاء فصل الحاء، مادة خطط، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت ط، ٤، ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧م، ٣/١١٢٣.
- ٨- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦ هـ).. دار السلام للنشر والتوزيع- الرياض - السعودية. ط ٣. ٢٣ ربيع الآخر ١٤٤٢ هـ.
- ٩- عبد الجليل سعيد الحميري، التخطيط الاستراتيجي: د.م: د.ن; الطبعة: ٢; ٢٠١٤...
- ١٠- علو الهمة: محمد أحمد إسماعيل المقدم مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية <http://www.islamweb.net> الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس - ١٨ درسا
- ١١- قيمة الزمن عند العلماء: عبد الفتاح أبو غدة الحلبي الحنفي (ت ١٤١٧ هـ) الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة: العاشرة
- ١٢- كيف أصبحوا عظماء: سعد سعود الكريباتي، مكتبة العبيكان، ٢٠١٥.

- ١٣- المجلة السعودية للتدريب التقني والمهني، دورية علمية تصدرها الإدارة العامة للبحوث والدراسات
بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني العدد (٣) ٢٠٢١م.
- ١٤- محمد حسين أبو صالح، (٢٠١١): التخطيط الإستراتيجي القومي، عمان، دار الفكر للطباعة
والنشر.
- ١٥- المستدرك على الصحيحين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري مع تضمينات:
الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمنائوي في فيض القدير وغيرهم دراسة وتحقيق:
مصطفى عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠
- ١٦- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، (ت ٧٧٠هـ) تحقيق:
عبد العظيم الشناوي ط، ٢ دار المعارف القاهرة، ١/١٧٣. كتاب الخاء، ومادة خطط.
- ١٧- تحليل سوات

<https://acesacademy.asaseeyatacademy.com/wp-content/uploads/2022/10/SWOT-anaylsis-details-Arabic.pdf>